لبنه لَبِنة بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وبكسر اللام وسكون الباء ويح عاد ترحم عليه عصّب راسه الغبار
بالتخفيف اي احاط به سمت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركب راسه وعلوّ به واومي اي اشار
ويقال وما لم تبكي او لا تبكي هذا مثل هل قال لغيرها لم تبكي او نفاها او لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون
فقد سبق فيه لفظ اخر باب الجنة تحت بارقة السيوف لمعها ماخوذ من البرق وكابن السكن
تحت الابارقة والابريق السيف ودخلت الهاء عوضا من الباء ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ
الترجمة وكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت
لها ظلال ثبت لها بارقة ولمعان فلم يقل انشاء اسلاي خسيانا لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع سمي
سبب الروع روعا وجدناه بحرا اي واسع الجري متقلد بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين بينونس اي
مرجعه وكان عام ثمانية فعلقت يقال علق يعلق كذا كطفق اضطروه الى سمرة اي الجاوه الى شجرة السمرة
فخطفت بكسر الطاء المهملة لو كان لي عدد هذه العضاة نعما منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو
ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه بترابها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحد
عضة بالتاء وقيل عضاه وعضه العجز ذهاب القدرة والكسل الفتور عن الشيء مع القدرة على الاخذ
في عمله والهرم والجبن ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات ووقع في رواية القابسي ثبانا بالالف
ولا وجه له لانه جمع المؤنث السالم كهندات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل
الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحربي يضحك الله اي يتلقاها بالرحمة والرضوان في ما احسن تقدم
هذا الحديث على قصة ابي هريرة ابن قوقل بقافين مفتوحتين بينهما واو ساكنة واسمه النعمن رجل مسلم قتله ابان في حال كفره
وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمن يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة
قال ابو الفرج لا ادري من يعني بابن قوقل الا ان النعمن بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف
قوقل حيث شئت فانك امن وقتل النعمن يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقتل في القوافله يوم
العباس ابن عبادة قتله صفوان ايضا فقال سعيد ابن العاصي هو ابان كذا سماه ابو ذر في روايته واعجبا اذا نون
اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها وواه وذي دخي بعده بتعجبا توكيدا واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة
فتحة والياء الفا كما فعل في يا اسفى ويا حسرتي وفيه شاهد على استعمال وا في منادى غير مندوب كما راه المبرد
لوبر الوبر باسكان الباء الموحدة دويبة تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له فعلى
الاول شبهه في قدومه بتدلي الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما يعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش
وليس منهم تدلى اي انحدر وقد روي كذلك وروي بتردي وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان اي من طرف جبل و
ضان اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به وعزو لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال
كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جاء من هذا الموضع ويرد هذا رواية من روى
راس ضان وما قاله الحربي قيل انه ثنية الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال باللام المخففة
كذا لابن السكن والقابسي والهمداني زاد في رواية المستملي الضال السدر ولعله السدر قال القاضي هو وهم

وما تقدم

في الجنائز صه

وما تقدم من تفسير الحربي. وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون وباللام وكانها بدل من اللام
كما قالوا فرس رِفَلّ ورِفَن اذا كان طويل الذنب وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم فيكون همزة وجعل
قدومها على روسها المتقدمة منها وروي الحرف الذي قبله من وبر بفتح الباء اي شعر روسها قال القاضي
وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام له رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهمداني
فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافة هذه النسبة الى الضان فلا اعلم لها معنى
قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في حديث الختان وهذا
كله تحقير من ابان لابي هريرة وتنسيبه الى قلة مقدرته على القتال لما قال لا تقسم له ينعي علي يقال نعيت
على الرجل فعله اذا عبته عليه وعيرته به اكرمه الله على يدي يعني بالشهادة ولم يهني على يديه
يعني لم يقدر موتي بقتله اياي كافرا فلا ادري اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود قال ولم يقسم له
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشهادة سبع قال الاسماعيلي الترجمة مخالفة للحديث
قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكن ليس على شرطه الغرق بكسر الراء والغريق بمعنى
وصاحب الهدم باسكان الدال المهملة اي يموت تحت الهدم وبفتحها ما تهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة
قال الداودي انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر بهذا
الموضع يتزن لاهم ان العيش على متونهم جمع متن وهو مكتنف العصب من الصلب واللحم على الجهاد
ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون لولا انت ما اهتدينا كذا روي و
صوابه في الوزن لاهم او تالله لولا انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس يتزن هكذا وانما هو
ان الاولى هم قد بغوا علينا فاسقطوا هم لان وزنه مستفعلن مستفعل فعول وروي ان الاعادي بغوا
علينا وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد ومن هذا كله على رواية الاولى بالقصر اما على ارادة مؤنث الاولى
اي الجماعة السابقة واما على انها بمعنى الذين ويكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمين
وقد قيل ان صوابه اولاء ممدود التي للاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن الى من النفق زوجين اراد ان
يشفع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين
وهو ههنا على الواحد اي قل اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما
لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة
ارتجلت بالنداء وقد جاء في غير النداء ولهذا قال في لجبة امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الازهري
ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ
واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذف النون للترخيم والالف لسكونها وفتح اللام
وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ يصح في لام فل ثلاثة اعاريب الاسكان والضم والفتح لا توى عليه
مقصور وقال ابن فارس ممدا ايضا اي لا هلاك عليه اي ان هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا ويدخل
اخر بركات الارض خيراتها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها ويعني باحدهما الكلمة الاولى التي هي انما اخشى
عليكم الاخرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا او يأتي الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وباقي الحديث

Copyright © King Saud University